الزعيم علي عبدالله صالح يكشف معلومات مهمة عن جريمة دار الرئاسة:

الخيانة كانت من «الأخوان» المدسوسين داخل الحرس الخاص

عندما أفقت استدعيت قائد الحرس الجمهوري وقلت له: « اليمن أغلى وأكبر منا احرص أن لا تقوم بأي عمل عسكري»

كشف الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام معلومات مهمة عن جريمة دار الرئاسة لم تنشر من قبل..

الزعيم علي عبدالله صالح وثق شهادته عن ذلك اليوم الأول من جمعة رجب الموافق 3/6/2011م في لقاء أجراه الزميل أحمد الصوفي السكرتير الإعلامي للزعيم صالح وضمّنه في كتابه عن جريمة دار الرئاسة والذي صدر مؤخراً تحت عنوان «اليمن تحالف القبيلة والاخوان»

«الميثاق» ارتأت نشر اللقاء مع الزعيم علي عبدالله صالح للأهمية البالغة للمعلومات التي وردت فيه .. فإلى نص اللقاء:

وراء الجريمة متطرفون من «المشترك» و«الاخوان»

الرائد «الزعبلي» هو الذي أنقذني

قلت لـ«هادي»: أنت تتحمل كامل المسؤولية في إدارة شئون البلاد

كان عندي معلومات عن محاولات اغتيال مختلفة

وجهت الحراسة بأن يأخذوا حذرهم ويكونوا بقدر المسؤولية

أمريكا أخبرتني «خذ حذرك.. هناك مؤامرة»

◇ عادة ما تتخذ الإجراءات الأمنية التي تتبع في هكذا مناسبات.. هل تأكدت من طارق أو محمد الخطيب عن هذه الإجراءات قبل دخولك الى جامع دار الرئاسة؟

- لو كانت هناك إجراءات أمنية دقيقة ولو تم الالتزام بالقواعد المتبعة لما حدث ما حدث.. أكيد أن هناك عاملين سهلا الاختراق للمنظومة الأمنية:

الأول: الاهمال، والثاني: خيانة بعض المدسوسين داخل الحرس الخاص الذين استقطبوا من حوالى 12 سنة الى تنظيم حركة الاخوان المسلمين.

◇ محمد الغادر قيم الجامع.. هل كان موظفاً أم منتدباً أرسل إلى الجامع من أحد أطراف الأزمة؟

- هو مجند في حرس دار الرئاسة وكان أحد القيمين على الجامع ضمن مجموعة تتولى إقامة الصلاة والأذان وهذه كانت مهمته.

◇ لكن الغادر في ذلك اليوم أخذ إجازة أثناء إقامة الصلاة وغادر ألم يكن الأمر غريباً؟

- أنا علمت أنه لم يحضر في ذلك اليوم ولم يقم الصلاة.

◇ يقال إن علي محسن هو الذي أرسله ليكون أحد الذين يقيمون في الجامع؟

- أنا لا أعرف هذا الأمر ولكن التحقيقات هي التي سوف تكشف خيوط المؤامرة بشكل عام ويمكنك العودة اليها.

◇ الرقم الجديد من سبأفون (719) خارج دائرة مهام الخدمة التي انشئت سبأفون من أجلها.. هل كشفت التحقيقات أن هذا الرقم استخدم في عملية أخرى غير تفجير جامع دار الرئاسة؟

- أنا لم أطلع على التحقيقات ولكن جاءتني معلومات أن شرائح وزعت لعناصر كانوا ممن نفذوا العملية أو للذين أشرفوا ظلوا يتواصلون عبر شرائح من سبأفون.

◇ هل تذكر من الذي أنقذ الرئيس؟

- الحماية الخاصة.

◇ من بالضبط؟

- أحد ضباط الحراسة لا أتذكر اسمه -منادياً أحد الضباط وسأله عن اسم الضابط فأجابه بأن اسمه «الرائد الزعبلي».

◇ قيل إنك أصدرت توجيهات أول ما غادرت الجامع .. ما هي تلك التوجيهات؟

- أولاً عندما اسعفت من الجامع كنت فاقداً للوعي لكن أخبروني انه ونحن نخرج من البوابة الرئيسية لدار الرئاسة صدرت مني «أنّه» وقلت «أنا مقدرش اتنفس» هذا ما قيل لي وما سمعته من الحراسة وعندما وصلت مستشفى العرضي أفقت من الغيبوبة وخاطبتهم أنتوني بقائد الحرس الجمهوري وعندما جاء قلت له: «انظر اليمن أغلى وأكبر منا احرص أن لا تقوم بأي عمل عسكري، صنعاء ملك لجميع اليمنيين ويجب ألا يتعرض أحد لشيء من جانب الحرس الجمهوري وجاءني عبدربه منصور هادي آنذاك وكلمته أنه يسيطر على المحافظات وقلت له سيطر على الجيش..سيطر على غرفة العمليات، ممنوع أي رد فعل على ما حدث في جامع دار الرئاسة.. أنت تتحمل كامل المسؤولية في إدارة شؤون البلاد.

◇ هل كان لديك اتهام محدد بالنسبة لمن يقف وراء هذه الجريمة في تلك اللحظة؟

- لا.. لا..أنا لا أعرف لكن الاتهام ساري المفعول بأن وراء الجريمة ناس متطرفين من اللقاء المشترك والاخوان المسلمين.

◇ قيل أو شاع بأنك ألقيت كلمة الساعة السادسة وبثت في التاسعة؟ من كتب الكلمة وكيف خطر ببالك كلمة «إذا أنتم بخير فأنا بخير»؟

- لم تكن الكلمة مكتوبة على الاطلاق ولكنها كانت كلمة مرتجلة وخاطبت الشعب لأطمئنهم ولكي لا تحصل فوضى أو ردود أفعال ولا ثارات.. خاطبت الشعب «إذا أنتم بخير فأنا بخير».

◇ ما هو برنامج الرئيس في ذلك اليوم؟ ومتى وصلت إلى جامع دار الرئاسة؟

- أنا مقيم في دار الرئاسة فجاء وقت صلاة الجمعة ذهبت أصلي.

◇ ألم تناقش موضوع المبادرة ذلك اليوم وإمكانية التسوية؟

- أبداً.

◇ ألم يأتِ حمير عبدالله حسين الأحمر؟

- لا.

◇ هل كان هناك أحد يعلم أنك ستذهب الى جامع دار الرئاسة ومن ثم الى ميدان السبعين؟

- كان من المتوقع أننا كما هي العادة أنه بعد الصلاة اذهب الى السبعين وألقي كلمة على الجمهور والى الشعب ولكن ذلك اليوم اعتذرت بالصدفة وكلفت الاخ مجور ليلقي الكلمة نيابة عني.

◇ هل كان سبب اعتذارك أنه وصلت لكم معلومات معينة؟

- عندي معلومات عن محاولات اغتيال مختلفة.. واحد يقول قنص.. وواحد يقول حزام ناسف.. والثاني عبوة ناسفة.. وآخر يقول سيارة ملغومة كانت هذه مؤشرات ان هناك مؤامرة لمحاولة اغتيال علي عبدالله صالح في ميدان السبعين أو في الجامع أو في مسكني في الصافية، لكن هذه المحاولات ستكشفها التحقيقات.

◇ المعلومات الواردة أنك تكلمت في إحدى الخطابات أنك قلت في يوم الحادث مت عملياً 15 يوماً في غيبوبة في الرياض؟

- أنا جلست في غرفة الانعاش والعناية المركزة 15 يوماً لا أعلم بشيء ولم أعلم ما حصل إلاَّ بعد 15 يوماً لأنه أجريت لي أكثر من 14 عملية جراحية سواء في الكتف أو اليدين أو الرجلين والوجه والمرارة والكلية.

◇ ألا تعتقد أن هناك أطرافاً سهلت أو شاركت في الوصول الى رئيس الجمهورية في عقر داره؟

- أخبرتني أمريكا بأنه خذ حذرك.. دبر بالك على نفسك هناك مؤامرة .. هذا الخبر كان من الأجهزة الأمنية الأمريكية.

◇ هل أجريت تحقيقات لتتأكد من مصادر الخطر؟

- كانت هناك توصية للحراسة بأن خذوا حذركم.. كونوا بقدر المسؤولية.

رئيس المؤتمر يجري فحوصات طبية بصنعاء ولا صحة لسفره

أجرى رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح الأربعاء فحوصات طبية تكللت بالنجاح في مركز الدكتور عبدالكريم الزبيدي بأمانة العاصمة.

ووصف مصدر في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي نتائج الفحوصات بالمطمئنة.. نافياً ما تناقلته وسائل إعلام محلية عن سفر الزعيم إلى الحديدة أوالسعودية بغرض العلاج.

وانتقد المصدر وسائل الإعلام المروجة لهذه الإشاعات معتبراً نشر مثل هذه الأكاذيب يؤكد هوس كاتبيها وممولي تلك الوسائل.

الزعيم يزور النائب الوجيه ويطمئن على صحته

قام الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بزيارة الاستاذ محمد الخادم الوجيه عضو مجلس النواب (عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام) الى منزله للاطئنان على صحته إثر وعكة صحية ألمت به متمنياً له موفور الصحه والعافيه.

من جانبه عبر الاستاذ محمد خادم الوجيه - عضو الكتلة البرلمانية للمؤتمر عضو اللجنة الدائمة - عن شكره وامتنانه لهذه الزيارة الكريمة من الاخ الزعيم علي عبدالله صالح ومشاعره الصادقة والنبيلة وهذا ليس بغريب على شخصية الزعيم علي عبدالله صالح الذي دوماً ماتربطه علاقات الاخوة وأواصر المحبة.

مكتب رئيس المؤتمر يعلق على حديث السفيرة البريطانية

المؤتمر قدم تضحيات كبيرة لإخراج البلاد من الأزمة رغم تعرضه للتعسف والاقصاء

تعليقا على ماتضمنه حديث السفيرة البريطانية في صنعاء، قال مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام، "من الجيد أن توجه السفيرة الدعوة لليمنيين لكي يغلبوا مصالح اليمن على حساب مصالحهم الشخصية والحزبية، ولكن من المهم أن تدرك من فعل ذلك عمليا من خلال مواقفه طيلة فترة الأزمة التي ادخل فيها بعض المقامرين هذا البلد".

وقال: "لم يقم المؤتمر الشعبي العام بقطع طريق، ولا مهاجمة معسكر، ولا تجنيد المسلحين ضد المرافق العامة، ولا احتلال واتلاف الوزارات والمؤسسات في الحصبة وتعز وغيرها، ولا قطع خطوط الامداد والتموين في نهم وارحب ولا قام بتفجير انابيب النفط والغاز، ولا اعتبار كل من لم يقف معه في موقفه السياسي، دمه حلال ويجب اخراجه من مسكنه كما فعلوا في محيط الجامعة الجديدة".

قائلا: "لقد كان هدف المؤتمر وخطابه من اليوم الاول للازمة، هو الدعوة للحوار السياسي أو للانتخابات باي اشراف او تنظيم دولي، بما يمنع تعقيد الحال على الجميع، ويحمي ما أنجزته الدولة خلال سنوات من الجهد والعمل".

مضيفا: "لكنهم رفضوا، معتقدين أنهم صاروا أقوى من الشعب والدولة، مما أطال في عمر الازمة، حتى قبلوا بالامر الواقع، ووقعوا المبادرة السياسية التي قدمها المؤتمر الشعبي العام وقيادته".

وقال: "ورغم كل التعسفات التي يتعرض لها المؤتمر وكوادره الان، والاقصاءات، والاساءات،، فان قيادته وكوادره تقدم انصع التجارب، في التضحية لتتجاوز اليمن مآزقها، وتعود لمسار العمل السياسي والانتخابي، حين يقول الشعب كلمته ويمنح أي طرف يراه الأقرب إليه صوته وتفويضه".

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة الشيخ محسن عشاله

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ محسن حطمان بن ناصر عشاله أحد أعيان سفيان الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى عن عُمر ناهز الـ110 أعوام بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن، حيث كان أحد الأعيان الفاعلين في سفيان الذي كان يحظى بتقدير واحترام أبناء المنطقة لما يتحلى به من حكمة وحنكة وقدرة على حل القضايا الشائكة بين الناس والدفاع عن حقوقهم..

وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى نجل الفقيد الأخ ثنيّ محسن حطمان بن ناصر عشاله.. وإخوانه وكافة آل عشاله عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، والعزاء موصول للأخ صغير حمود بن عزيز عضو مجلس النواب، سائلاً المولى -عزوجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب..

إنا لله وإنا إليه راجعون

.. ويعزي باستشهاد العقيد محمد السعيدي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في استشهاد العقيد محمد أحمد غالب السعيدي ركن الاتصالات باللواء المرابط في شبوة الذي امتدت إليه يد الغدر والإثم والعدوان في عمل إرهابي غادر وجبان من قبل عناصر الإرهاب والتطرف في تنظيم القاعدة.

وعبّر الزعيم في برقية العزاء والمواساة التي بعث بها إلى نجل الشهيد أحمد محمد أحمد السعيدي وإخوانه وكافة آل السعيدي عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه، وعن الحزن والألم الشديدين لهذا الحادث الإجرامي الذي يستهدف حياة الأبرياء من ضباط القوات المسلحة والأمن الذين أفنوا حياتهم من أجل خدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، والتصدي للأعمال الإرهابية التي تستهدف الوطن ورجاله المخلصين، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه الجنة في الدرجات العلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أخوكم/ علي عبدالله صالح